الجديد : التاريخ والأدب واللاهوت

**الجلسة الأولى: الإمبراطورية الفارسية حتى الإسكندر**

الدكتور تيد هيلدبراندت

*هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت الذي يدرس دورة العهد الجديد: التاريخ والأدب واللاهوت، المحاضرة رقم 1: مقدمة للدورة وتاريخ الإمبراطورية الفارسية حتى زمن الإسكندر.*

1. **مقدمة - هوذا حمل الله (خلفيات العهد القديم) [00:00-2:13]**
2. **مقدمة، يسوع كنبي، ملك، كاهن   
   [فيديوهات قصيرة: مجمعة؛ 00:00-9:50]**

مساء الخير، اسمي تيد هيلدبراندت، وسأكون مُدرِّس هذه الدورة في تاريخ العهد الجديد وأدبه ولاهوته. تُعقد الدورة في كلية جوردون . اليوم، نُقدِّم الدورة، ثم سنتحدث عن بعض الجوانب التاريخية التي تُشكِّل خلفية العهد الجديد. سنتناول، بدءًا من الفرس، ثم ننتقل إلى اليونانيين، ثم الإسكندر الأكبر، وصولًا إلى عصر الحشمونائيم والمكابيين، ثم ننتهي بهيرودس الكبير، الذي لم يكن يهوديًا، وسنتحدث عن ذلك. بشكل عام، ستكون هذه الدورة مسحًا تاريخيًا يُمهِّد لخلفية العهد الجديد.

في بداية حديثنا، دعوني أبدأ بالعهد الجديد. هناك أسسٌ مُحددة للعهد القديم لا بد من معرفتها لفهمه. لذا، عندما يبدأ العهد الجديد بقول يوحنا المعمدان ليسوع: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم". هذه عبارةٌ مُذهلة، وإذا لم يفهم المرء ما جاء في يوحنا ١: ٢٩ - إذا لم يفهم عبارة يوحنا المعمدان وأهمية نظام الذبائح، وعبادة الهيكل التي انبثقت من الحركة اللاوية اليهودية في العهد القديم، فعندما يقول يوحنا: "هوذا حمل الله"، فلن يفهم حقًا ما يتحدث عنه. لذا، ولأن هذه الدورة في العهد الجديد، سنفترض معرفةً ما بالعهد القديم. وهذا يشمل عبارة "هوذا حمل الله"، أو "انظر" كما تُترجمها ترجمة NIV.

1. **يسوع ذروة المؤسسة النبوية [2:14-5:09]**

ولكن بعد ذلك، يسوع المسيح هو ذروة العديد من مؤسسات العهد القديم. لذا ما لديك هو أن أول مؤسسة في العهد القديم ستكون مؤسسة النبي. وهكذا في سفر التثنية الإصحاح 18، يقول موسى أنه سيأتي نبي مثله، وسيتكلم الله من خلال هذا النبي: يسوع المسيح. سيكون هناك العديد من الأنبياء الذين سيأتون بعد موسى: سيكون لديك إشعياء، إرميا، حزقيال، دانيال، خلدة؛ العديد من أنبياء الاثني عشر: هوشع، يوئيل، عاموس، يونان، ميخا، ناحوم، هؤلاء الأنبياء. ثم سيقودون إلى *النبي* الذي سيأتي، وأن *النبي* الذي سيأتي سيكون - حسنًا، بمعنى ما، إيليا، الذي سيأتي قبل المسيح - ولكن بعد ذلك سيعتبر المسيح نفسه نبيًا.

إذًا، يسوع نبي. هو *كلمة* الله - بينما يقول الأنبياء: "هكذا قال الرب"، سيقول يسوع، وسيقول يوحنا عن يسوع، إنه *الكلمة.* هو كلمة الله: "في البدء كان الكلمة، وكان الكلمة عند الله، وكان الكلمة الله". وهذه "الكلمة" أو هذا "الوحي"، هذا " *اللوجوس "* سينطق بالرسالة النبوية، ليس جسديًا، ولا بالكلمات: "هكذا قال الرب"، مع أن يسوع سيتكلم بالكلمات، إلا أنه سيتكلم بالتجسد. سيجسد كلمة الله. إذًا، يسوع هو النبي الأسمى، والوحي الأسمى لله، حيث نجد الله الآن يتكلم في الجسد. لذا، فإن يسوع هو ذروة المؤسسة النبوية للعهد القديم.  
 ملاخي الإصحاح 4، الآية 5، في التصريحات الأخيرة من العهد القديم، مع اقتراب نهاية العهد القديم في ملاخي، آخر أنبياء العهد القديم، حوالي 400 قبل الميلاد أو نحو ذلك، يقول، "هناك وقت قادم سيأتي فيه هذا النبي قبل يوم الرب العظيم المخيف". لذلك يخبرهم ملاخي أن إيليا سيأتي قبل يوم الرب. ولهذا السبب، عندما يأتي يسوع على المسرح، يسأل الكثير من الناس، "هل أنت إيليا الذي سيأتي؟" لأن ملاخي الإصحاح 4، الآية 5، وهو الإصحاح الأخير من العهد القديم، يخبر ويتنبأ بنبي سيأتي بروح وقوة إيليا. الآن سيقول يسوع، "أنا لست إيليا"، لكنه سيقول أن يوحنا المعمدان سيأتي بروح وقوة إيليا. لذا سيكون يوحنا المعمدان هو السابق الذي يعلن مجيء يسوع. يوحنا المعمدان هو إيليا، "إن سمعتم"، كما قال يسوع. وهكذا، يختتم ملاخي الإصحاح الرابع، الآية الخامسة، العهد القديم، وينتهي هناك تقريبًا، متطلعًا إلى "مجيء نبي يُعلن يوم الرب"، وما سيأتي من أحداث هناك.

1. **يسوع الملك – ابن داود [5:10-7:00]**

إذن، يسوع هو ذروة المؤسسة النبوية. يسوع كملك ، سيأتي كابن داود الأعظم. سيكون يسوع ابن داود، وكثيرون يرددون " *هوشعنا"* ، وهم يهتفون عند دخول يسوع إلى أورشليم. سيقولون: "هوشعنا يا ابن داود!". ويعود "ابن داود" إلى سفر صموئيل الثاني، الإصحاح 7، الآية 14، حيث يتحدث عن ابن لداود سيجلس على عرش داود ملكًا على إسرائيل ويحكم إلى الأبد. وهكذا، سيكون يسوع المسيح هو ابن داود الأعظم الذي يبحثون عنه. في إنجيل متى، يبدأ كتابه في الإصحاح 1، الآية 1: "يسوع المسيح ابن إبراهيم ابن داود". وبالتالي، فإن "ابن داود" هو يسوع المسيح. إنه إتمام العهد الإبراهيمي. وهكذا، قيل لإبراهيم في الأساس أنه سيُبارك بالأرض والبذرة، وأن نسله سيتكاثر وأنه سيكون بركة لجميع الأمم. تلك "البركة لجميع الأمم" تأتي من خلال يسوع المسيح. سيكون ابن داود، إذ سيجلس على عرش أبيه داود. وهكذا، سيلعب يسوع المسيح دور الملك، وسيكون هو الملك. وحتى هيرودس، عندما جاء المجوس إليه، سألوه: "أين المولود ملك اليهود؟" وبالطبع كان يسوع.  
 عندما يموت يسوع، قرب النهاية، سيسألونه: "هل أنت ملك؟" وسيضعون لافتة فوق رأسه في النهاية كُتب عليها: "هذا يسوع ملك اليهود". سيعترض اليهود على ذلك بالطبع، ويطالبون بإزالة اللافتة، لكن الحكام سيقولون: "لا، اللافتة قائمة كما كتبتها". إذن، سيكون يسوع المسيح الملك، الملك الأعظم، وسيُكمل هذا الدور في النهاية.

1. **يسوع كاهنًا [7:01-9:50]**

الآن، المؤسسة الثالثة التي يُكملها يسوع هي مؤسسة الكاهن. والكاهن في الأساس - المشكلة التي تواجهونها مع يسوع هي أن يسوع، لأنه ابن داود، هو من سبط يهوذا. سبط يهوذا، لم يكن لديهم كهنة وما شابه. سبط الكهنة كان سبط لاوي. إذن ما لديكم هو هذا الصراع بين "كيف يكون ملكًا؟" و"كيف يكون كاهنًا؟" لأنه إذا كان ملكًا، فسيكون من سبط يهوذا، من نسل داود، ولكن إذا كان سيكون كاهنًا، فيجب أن يكون لاويًا من سبط هارون، أو كهنوت صادوق - من اللاويين إلى هارون الكاهن، إلى صادوق وما إلى ذلك. ومع ذلك، فإن يسوع ليس كاهنًا لاويًا. في الواقع، تلتقط رسالة العبرانيين هذا الأمر لاحقًا وتقول: "مهلاً، يسوع هو الكاهن على رتبة ملكي صادق"، الذي كان ملكًا كاهنًا، ودفع إبراهيم عُشر كل ما كان يملكه في سفر التكوين. وهكذا، سيكون يسوع كاهنًا على رتبة ملكي صادق.  
 ماذا يفعل الكاهن؟ الكاهن، في الأساس، يتعامل مع نظام الذبائح، والطقوس، والذبائح، والأعياد. كان الكاهن الوسيط بين الله والإنسان. كان الكهنة هم من علّموا التوراة، أي علّموا كلمة الله للشعب. كانوا يشفعون للشعب من خلال ذبائحهم. كان الناس يحضرون الحملان، فتُذبح، وتُقدّم على المذبح لله. لكن في هذه المرة، لن يأخذ الكاهن حملًا ويقدّمه على المذبح لله. هذه المرة، الكاهن نفسه هو حمل الله، وسيقدّم نفسه. وهكذا، يكون يسوع رئيس الكهنة الأعظم على رتبة ملكي صادق.

لذا، أودُّ أن أشرح ذلك باختصار، لأقول إنه بينما ندرس العهد الجديد، سنظلُّ نتساءل في نقاطٍ عديدة: "كيف يُنبئ العهد الجديد، وما هو العمق الذي يُتيحه فهم العهد القديم ليُزودنا بعمقٍ في التقاليد والفهم اللازمين لفهم العهد الجديد بعمق؟" لذا، علينا أن نفهم العهد القديم، لأن العديد من هذه الأمور، الأنبياء والكهنة والملك، هذه المؤسسات، تتدفق مباشرةً إلى شخص يسوع المسيح. نظام الذبائح بأكمله، "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم". وبالمناسبة، هذا يُخبرنا مُسبقًا أن وظيفة يسوع الرئيسية هي "حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم". لن يغزو يسوع روما، ولن يُنشئ حركةً كبيرةً من أجل العدالة الاجتماعية. سيُزيل يسوع الخطيئة من خلال ذبيحة نفسه.

1. **مؤلفو العهد الجديد - تنوع الشهود [9: 51-14: 31]   
   ب. تنوع شهود العهد الجديد، الوقت المناسب [مقاطع فيديو قصيرة: اجمع بين EG؛ 9: 51-18: 35]**

الآن، العهد الجديد متنوع في مؤلفيه. لدينا متى ومرقس ولوقا ويوحنا. لدينا بولس وكاتب رسالة العبرانيين، أيًا كان. لديك يهوذا وبطرس ويوحنا. كل هؤلاء كُتّاب مختلفون. لذا فإن العهد الجديد متنوع للغاية في الواقع. لا يأتي إلينا من منظور واحد تم تحريره بدقة للتأكد من توافق كل شيء. لا، يأتي إلينا العهد الجديد مع بعض الصراعات بين الكُتّاب، والتي ناقشها الناس بالفعل لمئات السنين. لذا، على سبيل المثال، كيف يمكن لبطرس أن يقول إن الله لا يريد أن يهلك أحد؟ يقول بطرس: "الله لا يشاء أن يهلك أحد". ومع ذلك، في إنجيل مرقس، يزعم أن المسيح روى أمثاله لمنع توبة بعض الذين سمعوها. فإذا قارنا 2 بطرس 3: 9 "الله لا يريد أن يهلك أحد" مع إنجيل مرقس الإصحاح 4 الآية 12 حيث يقول "وكان بعض الأمثال لكي لا يفهم الناس ما يقوله".  
 هناك نوع آخر من الصراع بين الكُتّاب، وهو "كيف يُمكن ليسوع أن يُبطل شرائع موسى الغذائية؟" بقوله: "كل شيء طاهر الآن" في إنجيل مرقس، الإصحاح 7، الآيتان 15 و19. ولكن في إنجيل متى، يدّعي متى، وكذلك لوقا، أنه "لن يزول حرف واحد أو نقطة صغيرة، ولا حرف واحد أو حرف صغير، من الناموس حتى يتم كل شيء" في إنجيل متى، الإصحاح 5، الآية 18. فمن ناحية، يُقدّم يسوع منظورًا جديدًا لشرائع الطعام ويُغيّر ما قاله العهد القديم، ولكن من ناحية أخرى، "لن يزول حرف واحد أو حرف صغير من الناموس حتى يتم كل شيء". كيف يُمكن التوفيق بين هذه الأمور؟ هل يجب التوفيق بينها؟ هل هي مُتناقضة أم مُتكاملة؟ وكيف يُمكن الجمع بين هذين النوعين من الأمور؟

هناك شخص آخر حير الناس لفترة طويلة، وهو يعقوب. كيف يمكن ليعقوب أن يقول، استنادًا إلى تكوين 15: 6، أن "آمن إبراهيم بالله فحسب له، وحسب له برًا". قال يعقوب في الأساس، "يُظهر إبراهيم إيمانه ليس بمجرد الإيمان، ولكن بما فعله إبراهيم". ما فعله إبراهيم يُعلن إيمانه، وليس مجرد اعتقاده البسيط. هذا في يعقوب الإصحاح 2، الآية 22 "الإيمان بدون أعمال ميت"، "الإيمان بدون أعمال ميت". ثم تنتقل إلى بولس، وبولس، ورومية 4: 5 وأماكن أخرى، سيأخذ بولس نفس مثال إبراهيم ويقول، "آمن إبراهيم بالله فحسب له برًا. لذلك يتبرر الإنسان بالإيمان، وبالإيمان وحده". يقول يعقوب، "لا، ليس بالإيمان وحده، الإيمان بدون أعمال ميت". لذا، لا بد من وجود أعمال تدعم كلامك، فلا يمكنك أن تقول "أؤمن" ثم تهرب وتفعل ما تشاء. لكن بولس يقول: "بل بالإيمان وحده تتبررون، لا بالأعمال لئلا يفتخر أحد". فكيف نوفق بين يعقوب وبولس؟ كيف نجمع بينهما؟ هناك كُتّاب مختلفون، ووجهات نظر مختلفة، ومواقف مختلفة يتناولونها. لذا، بينما نقرأ العهد الجديد، نريد أن نكون حساسين للمواقف المختلفة والمشاكل المختلفة التي يواجهها بولس مقارنةً بالمشاكل التي يواجهها يعقوب.

هناك مشكلتان أخريان من هذا القبيل : كيف يمكن لبولس أن يقول أنه لا يوجد عبد ولا حر؟ في غلاطية 3: 28، وهي آية شهيرة جدًا، أنه في المسيح لا يوجد عبد ولا حر، ذكر ولا أنثى، ففي المسيح نحن جميعًا واحد. ومع ذلك، في الوقت نفسه، يطلب من العبيد أن يطيعوا أسيادهم الأرضيين في أفسس الإصحاح 6، الآية 5. بولس لا يلغي العبودية. عندما تتعمق في سفر فليمون، تجد أنه في الواقع يرسل أونيسيموس إلى سيده العبد. لذا فإن بولس لم يدمر مؤسسة العبودية تمامًا. ولكن مع ذلك في غلاطية الإصحاح 3: 28، يقول، "في المسيح لا يوجد عبد ولا حر". لذا تجد هذا الصراع حتى داخل بولس نفسه. عليك أن تسأل، هل كانت هناك مواقف مختلفة؟ ما الذي دفع بولس إلى قول الرسائل المختلفة؟

1. **الاختلافات اللاهوتية [14:32-17:21]**

إليكم سؤال من اللاهوت: كيف يتوافق لاهوت المجد، الذي يدعو إليه لوقا في أعمال الرسل - يتحدث لوقا في أعمال الرسل عن لاهوت المجد - مع لاهوت الصليب، وازدراء الصليب، والطريق إلى صليب بولس؟ يتحدث بولس عن لاهوت الصليب، بينما يتحدث لوقا في أعمال الرسل عن لاهوت المجد.

كيف نربط هذه الأمور ببعضها؟ كيف وعد أنبياء العهد القديم بمستقبل، بعهد جديد، حيث سيمنح الله شعبه قلبًا جديدًا؟ سيمنح الله شعبه قلبًا جديدًا، قادمًا من إرميا، أعتقد في الإصحاح 31، ويعيدهم إلى أرضهم. لقد وعد بأن يحصل اليهود على قلب جديد، وسيبني الله لهم عهدًا جديدًا، وسيعودون إلى الأرض. إن الشتات، وانتشار اليهود الذين تشتتوا من العهد القديم - عندما تشتت أسباط العهد القديم العشرة عام 722 على يد الآشوريين، حيث تشتت اليهود عام 586 عندما جاء البابليون وأخذوهم إلى بابل مع دانيال وشدرخ وميشخ وعبدنغو وحزقيال. لذلك يقول الله، "سأعيدكم إلى الأرض وسأعطيكم عهدًا جديدًا". حسنًا، "أعيدوهم إلى أرضهم"، لكن رسائل بولس تبدو وكأنها تقول إن اليهود مُدانون، وإن قلوب الكثيرين من الأمم قد استُعيدت، وإن العهد الجديد يُركز على الأمم. فكيف إذن نجمع بين هذه الأمور، وأن الكنيسة الآن مُكوّنة في معظمها من الأمم؟ ينمو الأساس اليهودي ويمتد إلى العالم. فكيف إذًا نُطبّق وعود العهد الجديد في العهد القديم لإسرائيل، مع الكنيسة والتركيز على الأمم؟

إذن، كل ما أحاول قوله هو أن هناك أشخاصًا مختلفين يكتبون من وجهات نظر مختلفة، ومواقف مختلفة. لذا، فإن العهد الجديد ليس كتابًا متجانسًا، مُحرَّرًا بشكل فردي، مُحرَّرًا بعناية لضمان اتفاق الجميع مع بعضهم البعض. من مميزات الكتاب المقدس أنه يسمح لكل شخص بالتعبير عن نفسه، ويترك الخلافات قائمة. لم يحاولوا التوفيق بين الأمور وتسويتها، بل تركوا خشونة وتقلبات الكُتّاب المختلفين، وتركوه كما هو. هذا نوع من التأكيد على أن هذا الكتاب هو كلمة الله، وأن أحدًا لم يُغيِّره. لقد تركوا الأمور كما هي، لم يحاولوا تسوية الأمور، بل تركوها كما هي. لذا، وبينما نستعرض هذا، سنرغب في إلقاء نظرة على بعض هذه التوترات بين الكُتّاب المختلفين. بشكل عام، يكتب الكُتّاب المختلفون من وجهات نظر مختلفة، وشخصيات مختلفة، ويكتبون من مواقف مختلفة. إنهم يعالجون مشاكل مختلفة، وسنحاول أن نفهم المشاكل المختلفة للكتاب المختلفين.

1. **يسوع في الوقت المناسب [17:22-18:35]**

حسنًا، لنُجرِ بعض التغييرات الثقافية الآن. نريد أن نطرح بعض الأسئلة حول - واسمحوا لي أن أبدأ بهذه الآية. هذه آية رائعة من رسالة بولس إلى أهل غلاطية، الفصل الرابع، الآية الرابعة. تقول: "ولكن لما جاء الوقت المناسب، أرسل الله ابنه، مولودًا من امرأة، خاضعًا للناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس". "ولكن لما جاء الوقت المناسب". أريد أن أركز في الجزء الأول من هذه الدورة، بل سأقدم محاضرة مطولة، على هذا "في الوقت المناسب". تقول: "ولكن لما جاء الوقت المناسب"، جاء يسوع في الوقت المناسب. أعلم أننا نتساءل: "لماذا لم يأتِ يسوع في القرن الحادي والعشرين، ونُبثّ عنه على التلفزيون ونُذيعه في جميع أنحاء العالم عبر الإنترنت"، أو ما شابه. لا، تقول: "جاء يسوع في الوقت المناسب تمامًا". لذلك نريد أن نحدد هذا الأمر المتعلق بالتوقيت، ونريد أن نراقب كيف أن العناية الإلهية جعلت يسوع "يأتي في الوقت المناسب تمامًا" - غلاطية الإصحاح 4.

1. **أسئلة حول الخلفيات التاريخية [18:36-22:21]   
   ج. الخلفيات التاريخية، السياق الثقافي [مقاطع فيديو قصيرة: اجمع بين HI؛ 18:36-25:27]**

بينما نفعل ذلك، إليك بعض الأسئلة الأولية التي يمكننا طرحها. نريد إجراء دراسة تاريخية، لذا سننتقل بشكل أساسي من العهد الجديد ونقوم بدراسة تاريخية لما قبل العهد الجديد. لا نعرف الكثير من عام 400 قبل الميلاد مع ملاخي، وغالبًا ما أسميه "ملاخي: آخر الأنبياء الإيطاليين". سيولد المسيح حوالي عام 5 قبل الميلاد. وتقول، "حسنًا، لماذا لم يولد المسيح في عام 0 قبل الميلاد لأنه كان "قبل الميلاد: قبل المسيح، سنة ربنا؛ بعد الميلاد: بعد ذلك"؟" في الواقع، كان الرجل الذي اكتشف نظام قبل الميلاد-بعد الميلاد، حوالي عام 625 بعد الميلاد، وبالتالي كان بعد المسيح بـ 600 عام. عندما اكتشف الأمور عند عودته، في الواقع أخطأ. يمكنك أن تفهم، الرجل بعد 600 عام وليس لديه كل التكنولوجيا التي لدينا. عندما اكتشفها أخطأها. والآن، من خلال العديد من الكسوفات، أعتقد أنها حدثت من خلال الكسوف، يمكننا تحديد وقت وفاة هيرودس بالضبط. مات هيرودس حوالي عام 4 قبل الميلاد، وبالتالي كان لا بد من مجيء يسوع قبل وفاة هيرودس. لذا، ربما وُلد يسوع حوالي عام 5 قبل الميلاد. ليس بالأمر المهم، ولكن الرجل الذي كان في عام 625 عندما كان يحاول فهم نظام ما قبل الميلاد إلى الميلاد أخطأه بحوالي 5 سنوات. الآن أصبح الأمر أفضل قليلاً. النقطة المهمة هي أن ملاخي كان في عام 400 قبل الميلاد، والمسيح كان في حوالي 0. لدينا حوالي 400 عام يُطلق عليها "السنوات الصامتة". هذه هي الـ 400 عام التي بين العهدين. في الواقع، لم تكن سنوات صامتة حقًا. هناك الكثير من الأدب من تلك الفترة، ونريد أن ننظر إلى بعض التاريخ والأشياء التي أسست العهد الجديد.

إذن، لماذا، على سبيل المثال، كُتب العهد القديم بالعبرية والآرامية؟ أنبياء العهد القديم وموسى تحدثوا العبرية، ولذا فهو بالعبرية. ذهبوا إلى بابل والتقطوا الآرامية. لذا يتم التحدث بالعبرية والآرامية في العهد القديم. بعض الكتب، دانيال وأستير، تحتوي على الآرامية. لذا، فهي في الغالب عبرية، مع القليل من الآرامية في النهاية. عندما تصل إلى العهد الجديد، فإن العهد الجديد مكتوب باللغة اليونانية. اليونانية مختلفة تمامًا عن العبرية. العبرية لغة سامية، تُقرأ من اليمين إلى اليسار، وليس كما نفعل من اليسار إلى اليمين. وكما هو الحال مع اليونانية، فإن العبرية والآرامية، وهما لغتان ساميتان، تتشابهان في الواقع إلى حد كبير في بعض النواحي مع اللغة العربية اليوم. من ناحية أخرى، اليونانية لغة غربية. تُقرأ من اليسار إلى اليمين. تلعب اليونانية دور الخلفية للغة اللاتينية. تلتقط اللاتينية الكثير منها من اليونانية، وفي النهاية تنحدر اللاتينية إلى اللغات الرومانسية، وحتى الإنجليزية تلتقط بعض اللاتينية المختلطة مع الأنجلوساكسونية ومجموعة من الأشياء الأخرى. إذن، في الأساس، ما الذي أدى إلى التحول من العبرية والآرامية إلى اليونانية؟ هذا التحول اللغوي، والآن تقول، "حسنًا، اللغة ليست بهذه الأهمية". حسنًا، أولًا، اللغة مهمة، واللغة تؤثر على نوع الأشياء التي يتم التواصل بها وكيفية التواصل بها. لكن التحول في اللغة من لغة سامية إلى لغة غربية يشير أيضًا إلى تحول في الثقافة، من ثقافة شرقية، ثقافة سامية، ثقافة الشرق الأدنى: العراق وأفغانستان وسوريا ولبنان، شرقية جدًا؛ إلى طريقة غربية أوروبية رومانية ويونانية. هاتان ثقافتان مختلفتان. يفكر الناس بطرق مختلفة، ويتواصلون بطرق مختلفة. إذن ما الذي أدى إلى التحول من العبرية والآرامية إلى اليونانية؟

1. **أسئلة حول السياق الثقافي/الديني [22:21-25:27]**

سؤال آخر يطرح نفسه: "ما هي التحولات المهمة التي طرأت على الثقافة العبرية السامية عندما اضطرت إلى الانتقال إلى الثقافة الهلنستية أو اليونانية؟" بُنيت الثقافة اليونانية أساسًا على الإسكندر الأكبر، كما سنرى - أو كما أسميه إسكندر العنب. ولكن كما نرى، فإن التحول قد تحول إلى ثقافة هلنستية غربية. كيف يؤثر ذلك على الأمور؟ ماذا حدث بين ملاخي (400 قبل الميلاد) وعصر العهد الجديد؟ في الواقع، كُتب جزء كبير من العهد الجديد حوالي عام 50 إلى 90 أو 95 ميلاديًا. إذن، كُتب من عام 400 قبل الميلاد إلى حوالي عام 50 إلى 90 ميلاديًا. ماذا حدث في تلك الفترة الفاصلة؟

من أين جاء مفهوم الكنيس؟ عندما تقرأ عن العهد القديم، لا تجد شيئًا عنه. أما عندما تقرأ عن يسوع، فتجد أن يسوع كان يدخل الكنيس باستمرار، ويُطرد، ثم يعود. أما بولس، فسيدخل الكنيس، ويبشر، ثم يُضرب، وما إلى ذلك. وهكذا، سيبدأ بولس خدمته في الكنيس. من أين جاء مفهوم الكنيس؟ لم يكن موجودًا في العهد القديم، بل كان يركز على الهيكل. والآن، فجأةً، نجد في العهد الجديد الهيكل والمعابد. ماذا حدث هناك؟

من هم السامريون، ولماذا كل هذا العداء بين اليهود والسامريين؟ يبدو أنهم يكرهون بعضهم بعضًا، وفي بعض الأحيان يقتلون بعضهم بعضًا. فما بال السامريين؟ لماذا يكره السامريون اليهود، ولماذا يكره اليهود السامريين؟

ماذا عن الفريسيين والصدوقيين؟ نرى في العهد الجديد أن يسوع يتحدث إلى الفريسيين، ويوبخهم في كثير من الأحيان، ولكن في مواضع أخرى، يأتي الفريسي، مثل يوسف الرامي أو نيقوديموس، إلى يسوع ليلًا، وهو قائد الفريسيين. وهكذا، يصبح الفريسيون - بولس - "فريسي الفريسيين". يبدو أن الفريسيين يعارضون يسوع من جهة، ولكن من جهة أخرى، يبدو أن رسالتهم هي أن الكثير من المهتدين ينحدرون من الفريسية. لماذا يوجد صراع بين الفريسيين والصدوقيين؟ من هم الفريسيون والصدوقيون، وما الفرق بينهما؟ سنتناول هذه الأمور. نحن نستعد الآن، لذا سننطلق لدراسة ما قبل 400 عام من زمن المسيح.

حسنًا، لقد تحدثنا للتو عن هذه النقاط، ولم أضغط على الزر، وبالتالي أخطأت في فهمها، ولكن هذا ما كنا نتحدث عنه. إليكم الكنيس، من أين جاء الكنيس؟ إليكم السامريون، لماذا كره السامريون اليهود؟ لماذا كره اليهود السامريين ، والعكس صحيح؟ ليس فقط الفريسيين والصدوقيين، بل كانت هناك، بالمناسبة، جماعات أخرى غير الفريسيين والصدوقيين؟ كانت هناك جماعات أخرى لم تكن مجرد فريسيين وصدوقيين، ونريد أن نلقي نظرة على بعضها أيضًا.  
 **ج. جغرافية الإمبراطورية الفارسية [25: 27-28: 50]  
 د. جغرافية الإمبراطورية الفارسية، بابل، آسيا الصغرى، اليونان  
 [فيديوهات قصيرة: دمج JL؛ ٢٥:٢٧-٣٦:٣٣]**  
لكن قبل ذلك، علينا أن نفهم أن العهد الجديد سيُكتب باللغة اليونانية العامية. سنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل لاحقًا. بما أن اللغة تؤثر على فهم النص، بناءً على اللغة الأصلية، اليونانية في هذه الحالة، اليونانية العامية.  
 الجغرافيا : تحديد أماكن الأشياء يؤثر بشكل كبير، حيث يتم تحديد الثقافة والأشياء بناءً على الجغرافيا. لقد نشأت في مكان يُدعى بوفالو/شلالات نياجرا، نيويورك. بوفالو/شلالات نياجرا، نيويورك، ما هو جزء من الثقافة هناك؟ الثلج، الشتاء لقد رأيت الثلوج تتساقط فوق منازل الناس. عندما تأتي إلى نيو إنجلاند، هل تختلف طبيعة التفاعل في نيو إنجلاند كثيرًا؟ هل تختلف مدينة نيويورك عن لوس أنجلوس؟ هل تختلف ثقافة لويزيانا عن ثقافة نيو أورلينز عن ثقافة شيكاغو؟ هل تختلف ثقافة شيكاغو عن ثقافة ميامي؟ وهكذا، حتى في أمريكا، يمكنك رؤية المناطق المختلفة، وهناك شخصية مختلفة للناس، وكيف يفكرون وما يفكرون فيه. لذا ستوفر لنا الجغرافيا لغة أخرى تشبه إلى حد كبير لغة فهم شخص ما بناءً على ارتباط الثقافة بالمكان الذي ينتمي إليه.

حسنًا، لنلقِ نظرة على بعض الخرائط. هذه هي خريطتنا الأولى، وأريد أن أستعرضها. هذه خريطة لما يُسمى الإمبراطورية الفارسية. سنرى كورش الكبير، أحد أعظم فرسنا. سيتبعه رجل عظيم آخر يُدعى داريوس، الذي سيُنظمها، ثم ننتقل إلى أحشويروش، الذي سيتزوج إستير، بالمناسبة، وأرتحششتا، هذا تقريبًا في زمن عزرا ونحميا. إذًا، الإمبراطورية الفارسية موجودة هنا بشكل كبير. الآن، بسبب تدخلنا في الشرق الأوسط، ستعرفون بعض هذه الأمور. لذا دعوني أبدأ من هنا، الأبعد شرقًا. هنا نهر السند، نهر السند في الهند سيكون هنا، نهر السند هذا، وهنا تحديدًا حيث تقع أفغانستان وباكستان في هذه المنطقة. أفغانستان، باكستان. وأنت تتحرك من هنا، هذه هي منطقة إيران. إيران. والآن من المهم جدًا إدراك أن الإيرانيين ليسوا عربًا، وليسوا ساميين. إنهم في الواقع قوقازيون، والكثير منهم ينحدرون من روسيا. لذا، في الأساس، سيكون هذا هو الفرس. الفرس هم خلفية دولة إيران اليوم. لذا فإن الفرس ليسوا من خلفيات سامية، بل من خلفيات قوقازية أو آرية، وليسوا ساميين. لذا، هذا هو المكان الذي ستبدأ فيه بلاد فارس، في ميديا وفارس. نقش بهستون مكتوب هنا، وستكون سوسة هنا، وستكون بلاد فارس هنا. الآن هذه جبال. هذه منطقة جبلية هنا، ومن ثم تنزل من الجبال إلى الوادي. سيكون هذا الوادي واسعًا، وهو ما يسمونه الهلال الخصيب هنا. في الأساس لديك نهر الفرات ونهر دجلة. أتذكر هذه دائمًا، لأحاول الحصول عليها حتى لا أخلط بينهما، ET هل تتذكر ET في الأفلام؟ ET، إذن فهو نهر الفرات، دجلة.

1. **المزيد عن جغرافية العهد الجديد: آشور، بابل، سوريا، آسيا الصغرى [28:50-34:08]**

وإلى حد كبير هنا في آشور سيكون هناك مكان يسمى نينوى . نحن نعرف نينوى من يونان والحوت، وهذا النوع من الأشياء. لذا ستكون نينوى الآشورية هنا، ثم ستكون بابل هنا. ستتردد صور بابل حتى في سفر الرؤيا. لذلك سنلتقط هذا في نهاية العهد الجديد، ولا تزال أصداء بابل القديمة من هنا. إذن، هذا هو نهر دجلة والفرات. الهلال الخصيب هو المكان الذي جاء منه إبراهيم، الهلال الخصيب؛ ينحدر إلى سوريا. سوريا إلى شمال إسرائيل، ولا تزال سوريا حتى يومنا هذا. ستكون هذه آسيا الصغرى، وسيطلقون عليها آسيا الصغرى أو تركيا. سنسميها تركيا اليوم. ثم ننزل إلى إسرائيل، وبالطبع، تقع إسرائيل هنا. دمشق هي عاصمة سوريا. القدس هي عاصمة إسرائيل. لذا فإن دمشق والقدس، وهذان الاثنان سيتنافسان. عادة ما تقاتل مع جيرانك، وبالتالي فإنهم سوف يقاتلون مع جيرانهم هنا، سوريا ضد إسرائيل.

ثم النزول هنا إلى مصر. مصر هي "هبة النيل". مصر هي أيضًا "سلة خبز" العالم القديم. لذلك قدمت مصر القمح والشعير - التي كانت تعتبر "سلة خبز" العالم القديم. إنها "هبة النيل" لأن هذه هي الصحراء الكبرى هنا. إنها بنية، بنية، بنية في كل مكان تنظر إليه، باستثناء هذا الشريط الصغير من نهر النيل. نهر النيل، هنا حيث الفراعنة، ومصر، و"دع شعبي يذهب"، وحدثت كل الخروج. هنا ممفيس، أقول دائمًا للناس أن ممفيس هي المكان الذي دُفن فيه الملك. بالطبع، أنا أتحدث عن ملك آخر - إلفيس، لكنها ممفيس، تينيسي. ثم إلفنتين. كان هناك بعض اليهود متناثرين هنا في إلفنتين. لقد عثروا بالفعل على بعض البقايا اليهودية هنا في هذا المكان المسمى إلفنتين. في هذا المكان، في الجنوب، هذا المكان المسمى إلفنتين. سيكون هناك بعض اليهود المتفرقين هناك. بعض ما صنعوه، منذ العصور القديمة، هو بردية إليفانتيني، وقد وصلت إلى هنا. ها نحن ذا.

ليبيا هنا. نعرف ليبيا بفضل معمر القذافي وما حدث هناك. هذا هو الخليج العربي. أقول للناس دائمًا: هذا هنا، هذا الضيق جدًا، هذا هو مضيق هرمز. يهدد الإيرانيون، أحفاد الفرس، بإغلاق مضيق هرمز الآن، وهو مصدر كل النفط. إذًا، يخرج طن من النفط من هناك، وإذا أغلقوه، يمكنك رؤية مضيق هرمز هناك. لذا، لدينا حاملات طائراتنا متوقفة هناك الآن، نحاول إبقاء هذا الممر مفتوحًا على بحر العرب وما شابه.

بالعودة إلى الأعلى، ها هي اليونان. ها هي أثينا. أثينا - البارثينون، أفلاطون، أرسطو، سقراط، كل ما شابه. الإسبرطيون - سيكون الإسبرطيون هنا، وجبل الأوليمب هنا. الإغريق هنا. ما يحدث هو أن الفرس، الذين يسيطرون على هذه الإمبراطورية بأكملها، انتبهوا الآن، لقد استولوا على مصر بالفعل. سيرغبون في الاستيلاء على اليونان. لذا ستكون هناك معارك متواصلة، بين زركسيس وغيره، بين الإمبراطورية الفارسية التي تحاول التوسع في هذا الاتجاه، والإغريق الذين يحاولون إبعادهم. لذا، ستكون هذه المعركة في الأساس معركة الانتصار على الإمبراطورية الفارسية. سيهزم الإغريق الفرس حينها. كما ترون، يا لها من إمبراطورية ضخمة، الإغريق، هذا الشيء الصغير من اليونان هنا، سيستولون على هذه الإمبراطورية بأكملها. وهنا سيتدخل الإسكندر الأكبر.

الآن دعونا نلقي نظرة أخرى على هذا. هذه صورة أشبه بصورة قمر صناعي. سبب إعجابي بهذه الصورة هو أنه يمكنك هنا رؤية جبال زاغروس في إيران بوضوح. ويمكنك أن ترى كيف يعيش الإيرانيون في هذه المنطقة الجبلية . يقع العراق في سهل خصيب. لذا ما يحدث هو أن سكان الجبال ينزلون دائمًا إلى السهول، راغبين في غزوها. يريد سكان السهول دائمًا إبقاء سكان الجبال في الجبال. إذن هذه إيران ضد العراق، وهذا مستمر منذ آلاف السنين حرفيًا. إذن هذه إيران والعراق. هنا بابل، وهناك نينوى، وهنا الصحراء السورية. هنا دمشق والقدس والصراع الذي ستواجهه حتى يومنا هذا بين دمشق والقدس. هنا آسيا الصغرى، وتركيا هناك، وشبه جزيرة سيناء هنا. ثم يمكنك رؤية هذه اللقطة الجميلة لنهر النيل ودلتا نهر النيل. ثم ستكون هناك مدينة هنا ستكون مهمة جدًا لاحقًا، وستُسمى الإسكندرية. وسيبني المصريون، البطالمة، مدينة الإسكندرية هذه، مسمّينها باسم الإسكندر. هناك ستُقام إحدى أعظم مكتبات العالم القديم. إنها مكتبة الكونغرس في العالم القديم. هذه أشبه بخرائط، وسنشهد تنقلات بين الرسول بولس والكنيسة. سيكون الرسول بولس على طريق دمشق، وهناك سيخوض تجربة اعتناقه المسيحية. ستكون أنطاكية في سوريا أول مكان يُطلق فيه على المسيحيين اسم مسيحيين. سيُرسلون مبشرين من هذه المنطقة إلى جميع أنحاء العالم. لذا سنرى روابط مختلفة في مواضع من العهد الجديد معهم.

1. **جغرافية اليونان القديمة [34:09-36:32]**

إليكم صورة مقربة لليونان. أريد أن أتحدث عن منطقتين هنا. بشكل عام، لديكم هذا الجزء الغربي من تركيا. وستجدون مدنًا مثل بيرغاموم، وثياتيرا، وساردس، وسميرنا، وفيلادلفيا، ولاودكية. عندما أذكر هذه الأسماء، قد تبدو مألوفة. هذا هو سفر الرؤيا، الذي يتناول الكنائس السبع في الجزء الغربي من تركيا. إليكم أفسس، حيث كتب بولس رسالة أفسس إلى الكنيسة في أفسس. إذًا هذا هو الجزء الغربي من تركيا، حيث سيقضي بولس ثلاث سنوات في أفسس لاحقًا في رحلته التبشيرية الثالثة. ثم تعبرون من هناك إلى الشمال، وهناك تقع مقدونيا. مقدونيا، فيليب المقدوني، وكان الإسكندر من هناك. هذا هو المكان الذي ستكون فيه فيلبي. سميت فيلبي على اسم فيليب المقدوني، والد الإسكندر. مقدونيا، تسالونيكي، بيرية، هذه هي الكنائس التي أسسها بولس هناك. في الأساس، ستدعم هذه الكنائس بولس في خدمته كثيرًا. الآن سيأتي بولس إلى هنا لأنه يريد الوصول إلى أثينا. أثينا هي موطن الكثير من اليونانية الكلاسيكية: أفلاطون، وأرسطو، وسقراط - أثينا، الأشياء الكلاسيكية. وهنا كورنثوس، في خليج كورنثوس قادمة هنا، فاصلة بين أخائية وبيلوبونيز هنا تقريبًا. ستكون إسبرطة في أقصى الجنوب. لذا سيقاتل الإسبرطيون والأثينيون بعضهم البعض هنا وهنا، ذهابًا وإيابًا، وبالتالي فإن كورنثوس تقع في المنتصف تقريبًا. ستحصلون على حركة مرور في كلا الاتجاهين عبر ذلك البرزخ الصغير الذي يعبر هنا. وهنا جبل الأوليمب أيضًا، ربما يعرف بعضكم جبل الأوليمب وزيوس وكل هذا النوع من الأشياء. إذن إسبرطة، أثينا، كورنثوس. كورنثوس، سيكتب بولس الرسالة إلى أهل كورنثوس، وسيقضي بولس عامًا ونصفًا هناك. هذه هي اليونان: مقدونيا، آخايا، البيلوبونيز مع إسبرطة، وسنرى أمورًا مختلفة. هذه هي منطقة بحر إيجة. بحر إيجة والبحر الأبيض المتوسط موجودان هنا. هذه مجرد نظرة عامة شاملة على عدة خرائط، لنفهم جغرافيًا ما سيحدث لاحقًا.

**م. صعود الفرس [36:33-40:05]**

**هـ. صعود بلاد فارس: كورش BBBLE  
 [مقاطع فيديو قصيرة تجمع بين MS؛ 36:33-56:38]**

الآن، أودُّ أن أبتعد عن الجغرافيا وأعود إلى التاريخ باستعراض بعض أحداث هذه الفترة. دعوني أبدأ بصعود الفرس. ماذا حدث ليونان في نينوى وما شابه؟ لديكم حركات رئيسية في العهد القديم. ستسقط نينوى (الآشوريون) عام 612 قبل الميلاد. ذهب يونان إلى نينوى في آشور وتنبأ يونان للآشوريين وقال لهم: "توبوا يا نينوى". ها هو أهل نينوى، القساة بحق، يتوبون عند وعظات يونان. ألا يبدو هذا وكأن يسوع قال شيئًا كهذا؟ يستخدم يسوع يونان كأحد خلفياته. لذا تابوا عند وعظات يونان، ومع ذلك، بعد بضع سنوات، تنبأ ناحوم مرة أخرى ضد آشور بأن الله سيدمر نينوى. وبالفعل، في عام ٦١٢ قبل الميلاد، زحف البابليون من الجنوب، بابل، وصعدوا شمالًا إلى منطقة تكريت، حيث يوجد الأكراد اليوم في العراق، وهزموا نينوى. في عام ٦١٢ قبل الميلاد، مُحيت نينوى من الوجود. بالمناسبة، يُقال إنها "خاملة منذ ذلك الحين". كان علماء الآثار موجودين هناك وقاموا بأعمال أثرية عظيمة في نينوى. لكن نينوى، عام ٦١٢ قبل الميلاد، سقطت في أيدي البابليين، وأصبح البابليون الآن هم من يحكمون المدينة. استولت آشور على السامرة وشتتت أسباط إسرائيل الشمالية العشرة عام ٧٢٢ قبل الميلاد.

إذن البابليون يسيطرون. هذا هو الوقت الذي يتنبأ فيه دانيال وشدرخ وميشخ وإرميا خلال هذا الوقت في العهد القديم. في الأساس، ثار اليهود ضد بابل. بابل، نبوخذ نصر، هل تتذكر بعض تلك القصص، جاء وأخذ بعض المثقفين إلى بابل في حوالي 605-597. ثار اليهود أخيرًا، وقد سئم نبوخذ نصر، ودخلوا في الأساس ومحوا الهيكل في عام 586 قبل الميلاد. من العهد القديم تعلمنا أربعة تواريخ أساسية فقط. أحدها أن إبراهيم كان في عام 2000 قبل الميلاد، وداود كان في عام 1000 قبل الميلاد. أحد التواريخ الأخرى التي تعلمناها هو عام 586 قبل الميلاد عندما دُمر الهيكل الأول. بُني هذا الهيكل الأول على يد سليمان، وكان مغطى بالذهب، وكان رائعًا. دُمر في عام 586 على يد البابليين، وسووه بالأرض. سووا الهيكل بالأرض، وأسقطوه بالكامل. أسروا الشعب، وساقوهم إلى بابل. أخبرهم إرميا مُسبقًا أنهم سيبقون في بابل سبعين عامًا لأنهم لم يحفظوا شرائع السبت المتعلقة بسنة السبت. قال الله: "سترتاح أرضي". لم يُريحوا الأرض لمدة 490 عامًا، فقال الله سبعين عامًا: "سأُخرجكم من الأرض، دعوا الأرض ترتاح". حُكم على اليهود في ذلك الوقت في بابل، وسُبي الشعب إلى بابل، على يد نبوخذنصر، ودُمر الهيكل.  
 مع هدم الهيكل، أصاب اليهود بالذعر الشديد، لأنه كان المكان الذي يعبدون فيه الله. كان ينبغي على الله أن يحميهم من نبوخذنصر، والآن هُدم الهيكل. هذا يثير تساؤلات عديدة حول مدى قوة الله؟ هل يهوه/يهوه بهذه القوة التي ظنناها؟ حسنًا، انظروا، لم يستطع حماية نفسه في القدس، والآن هُدم الهيكل. لذا، هذا وقتٌ للتأمل في اليهودية، ماذا حدث؟ ما الخطأ الذي وقع؟

**ن. كورش الكبير ملك فارس [40:06-42:41]**

يعتقد بعض الناس أن سفري الملوك الأول والثاني هما نوع من الرد على إخبار الناس بما حدث خطأ؛ لقد أخطأتم، ورفضتم الرب، ونقضتم عهده ولأنكم نقضتم عهده، فقد وقع دينونة الله عليكم. ولهذا السبب تم جركم إلى بابل؛ لم يكن الله ضعيفًا، بل كان الله يُنجز مقاصده. لقد أخبركم أنه سيسحبكم من الأرض؛ هل تتذكرون البركات واللعنات من سفر التثنية الإصحاحات 28 وأيضًا سفر اللاويين؟ البركات واللعنات. لقد رفضوا العهد لذلك سحبهم الله من الأرض؛ أي 586 عامًا، وخرجوا لمدة 70 عامًا. والآن هم جالسون في بابل، واليهود يجلسون في بابل، حزقيال ودانيال. وفجأة في عام 539، سقطت بابل في يد كورش. وجاء كورش العظيم واستولى على السلطة. هذا كورش - وهو في الواقع كورش الثاني، لكن يُدعى كورش الكبير - دخل بابل عام ٥٣٩، وسقطت بيد الفرس الذين نزلوا من جبال إيران إلى سهول العراق واستولوا على بابل. كورش، ملك الميديين والفرس، كان بمثابة إمبراطورية مشتركة هناك، الميديين والفرس. اجتمع الميديون والفرس معًا. قادهم كورش إلى بابل، وهزموا بابل عام ٥٣٩.

لذا نريد أن ننظر إلى كورش. الإيرانيون أو الآريون ليسوا ساميين، لذا فإن كورش ليس ساميًا كما كان البابليون؛ لذا فهذا تحول ثقافي. الآن أريد أن أتناول كورش، 539 لكورش، إنه أول ملك رئيسي للإمبراطورية الفارسية وأريد مناقشة هذه الفترة الفارسية، والتي ستكون من 539 عندما استولى كورش على بابل حتى 333 قبل الميلاد. الآن أخبر الناس دائمًا أن 333 قبل الميلاد هو أحد التواريخ التي أريدك أن تتعلمها. 333 قبل الميلاد هو نصف 666، أليس كذلك. رقم من هو 333؟ 333 قبل الميلاد هو الإسكندر الأكبر. وهذا هو أحد التواريخ التي أريدك أن تستقر في رأسك. لذا فإن 400 قبل الميلاد هو عندما يتوقف العهد القديم ولكن في 333 هو عندما يبدأ الإسكندر في الانطلاق. (إنه في الواقع 334 ولكنني قمت بتقريبه، 333 أسهل للتذكر لأنه نصف 666.) لذا في عام 333 قبل الميلاد، سيذهب الإسكندر ويستولي على العالم كله في حوالي 10 إلى 12 عامًا.

**O. ما فعله كورش الكبير (BBBLE) [42:41-47:01]**

لكن، لنعد إلى كورش. كورش يُسقط بابل عام ٥٣٩ قبل الميلاد. أريد استخدام هذا الاختصار "B B- Bible" أو "BBBLE" للإشارة إلى ما فعله كورش في البداية.  
 أولاً وقبل كل شيء، كورش في **الكتاب المقدس** . تنبأ كورش بالاسم قبل حوالي 2-300 سنة من حياته. حسنًا، في زمن إشعياء، كتب إشعياء قبل 700 قبل الميلاد بقليل (كورش حي في حوالي 539) يقول إشعياء هذا، "من قال لكورش"، هذا هو إشعياء الفصل 44 الآية 28، "من قال لكورش إنه راعي" (كلمة "راعي" هي اسم آخر لـ "ملك"، وكان يُطلق على الملوك اسم الرعاة). "هو راعي وسيحقق كل ما أشاء. سيقول لأورشليم؛ سيقول كورش لأورشليم: "لتُبنَى" وللهيكل "ليُؤسَّس". في إشعياء الفصل 45 الآية 1، "هذا ما قاله الرب [col amar YHWH]: لمسيحه". هل تعلم ما هي كلمة "ممسوح" في العبرية، إنها كلمة "مسيح"؛ قلها بضع مرات بسرعة؛ تبدو مثل المسيح، أليس كذلك؟ إنها كلمة المسيح؛ وهذا بالضبط ما يعنيه المسيح. المسيح يعني "الممسوح". لذا هنا، يُدعى كورش الكبير في إشعياء 45: 1، ويُدعى المسيح، الممسوح؛ هذا هو كورش. لذا فإن مصطلح المسيح يُطبق على كورش، الشخص كورش، وسيتم تطبيق مصطلح المسيح لاحقًا على يسوع نفسه. بالمناسبة، عندما ينتقل المسيح، "مسيح" من العبرية إلى اليونانية، خمن ما هو في اليونانية، "كريستوس". لذلك سيُطلق على يسوع اسم "كريستوس". يسوع هو الممسوح؛ سنسميه يسوع المسيح. كلمة المسيح، أو كريستوس، تعني "الممسوح". إنها تعني المسيح. لذا فإن يسوع الممسوح، المسيح، كريستوس: يسوع المسيح.

إن نفس المصطلح "الممسوح" أو "المسيح" يُستخدم للإشارة إلى كورش في إشعياء الإصحاح 45 الآية 1؛ "هكذا قال الرب: لمسيحه، لمسيحه، لكورش (ويذكر اسمه)، الذي أمسك بيمينه لأخضع الأمم (وسيخضع كورش الأمم).

نلاحظ الآن أن كورش مذكور في الكتاب المقدس، لا سيما في سفر عزرا. أصدر كورش مرسومًا، وهذا المرسوم مذكور في سفر عزرا، الإصحاح الأول، الآيات من ٢ إلى ٤. وأود أن أقرأه، فهو يُحقق بالفعل ما تنبأ به إشعياء عن هذا الممسوح وما سيفعله. يقول سفر عزرا، الإصحاح الأول، الآيات من ٢ وما يليه: "هكذا يقول كورش ملك فارس (لاحظ المقدمة القصيرة، يبدو الأمر مألوفًا، فقط بأسماء مختلفة، أليس كذلك؟) الرب (أي يهوه) إله السماء أعطاني جميع ممالك الأرض، وقد عيّنني لبناء هيكل له في أورشليم في يهوذا. كل واحد من شعبه منكم، فليكن إلهه معه، وليصعد إلى أورشليم في يهوذا، وليبنِ هيكل الرب إله إسرائيل، الإله الذي في أورشليم." استولى كورش على بابل، وحرر اليهود ليعودوا ويعيدوا بناء الهيكل في أورشليم. وهكذا أصبح كورش مُخلِّصًا، مُخلِّصًا؛ يُخلِّص الشعب اليهودي ويُعيدهم لبناء الهيكل في أورشليم. يذكر مرسوم كورش في الإصحاح الأول من سفر عزرا ذلك؛ بل إنه قال إنه يمكنهم استخدام المال الملكي من الخزينة لإعادة البناء.

**ص . لماذا كان قورش عظيمًا - الإحسان [47:02-48:33]**

إذن يا كورش، هذه هي نقطتي التالية، كورش إنسانٌ خيّر. كورش إنسانٌ خيّر؛ بينما كان الآشوريون قساة، فطعنوا الناس بالخازوق وقطعوا رؤوسهم وسلخوها، وسلخوا جلودهم عن أجسادهم وهم أحياء، وأرسلوهم للطيور لتفترسهم. كان الآشوريون قساة في تشتيت أسباط إسرائيل الشمالية العشرة. رحّلت بابل اليهود إلى بابل لمدة 70 عامًا بعد أن أعمت ملكهم صدقيا، وفعلوا الكثير هناك، ولكن على أي حال، رحّل البابليون الشعب . الآن يأتي كورش وهو إنسانٌ خيّر، ويقول ببساطة "ارجعوا". يسمح للشعوب التي هجّرها الآشوريون والبابليون بالعودة إلى وطنهم. لذلك، كان كورش إنسانًا صالحًا؛ من نواحٍ عديدة، كان هذا الرجل خيّرًا. أن تكون قويًا شيء، وأن تكون خيّرًا ولطيفًا شيء آخر. كان كورش قويًا، وكان محاربًا. لكنه كان أيضًا رحيمًا وكريمًا، وكان حكمه كريمًا. أعاد الشعب واحترم العادات المحلية، ويمكنك العودة وبناء هيكلك الخاص للإله الذي تعبده، يهوه. لذا، عكس النفي، لكن الكثير من اليهود لم يعودوا أبدًا. عندما عاد عزرا ونحميا، عاد 42,000. هناك يهود مشتتون في جميع أنحاء العالم الآن، وبعضهم لم يعد أبدًا. في الواقع، لا يزال بعضهم في مدينة نيويورك؛ عدد السكان اليهود في مدينة نيويورك أكبر من عددهم في إسرائيل حاليًا. لا يزال الشتات والتشتت مستمرًا حتى يومنا هذا.

**س . توسع كورش: بابل [48: 34-51: 05]**

سيكون كورش الإمبراطور، الملك؛ إنه الملك العظيم. وبينما ينظر إلى الإمبراطوريات، قال: "حسنًا، لقد حصلت على بابل". رأى ثلاث إمبراطوريات. أولاً، كان في جبال إيران، نظر ورأى ثلاث إمبراطوريات. إحداها عند قدميه مباشرة، وهي بابل، لذا فقد استولى على بابل الآن؛ وهذا هو حرف الباء، لقد استولى على بابل. نظر إلى تركيا ورأى في تركيا، أو آسيا الصغرى، رأى إمبراطورية ليديا. ليديا في تركيا، وهناك رجل اسمه كرويسوس؛ وهذا كرويسوس ثري جدًا، جدًا. تقول الشائعات أن كرويسوس يجلس على عرش من ذهب. سمع كورش ذلك، وقال: "حسنًا، لقد استولينا على بابل الآن، لقد حررت الناس". بالمناسبة، عندما استولى على بابل، إليكم بعض الأمور المثيرة للاهتمام حول هذا الموضوع: كان لبابل قائدٌ في ذلك الوقت يُدعى نابونيدوس، وهذا الرجل، نابونيدوس الذي سيُقاتل كورش، كان نوعًا ما من الصوفيين. في الواقع، غادر بابل، وعبد الإله مردوخ، ولكن كما يقول نابونيدوس: "أنا لستُ مولعًا بإله الشمس"، لذلك ذهب وكان صوفيًا ونزل إلى شبه الجزيرة العربية وكان يقوم ببعض الأمور، وكان الناس يقولون: "أين ملكنا؟ إنه صوفيّ، يمارس شيئًا أشبه بالراهب في الصحراء". لذا، عندما جاء كورش إلى بابل، كانوا نوعًا ما مستعدين. تقول الشائعات، حسنًا، لقد علمتُ على أي حال ، أن كورش حوّل نهر الفرات ودخل بابل وغزاها، ليس بكسر البوابات، وليس بضرب الأسوار بالكباش، بل غرقوا بالفعل، حيث حُوِّل نهر الفرات وأرسل رجاله تحت الماء. إدوين ياموتشي، الخبير في شؤون الفرس، والذي ألف كتابًا من 4 إلى 500 صفحة عن الفرس، يقول الدكتور ياموتشي إنه لا يعتقد أن نهر الفرات قد حُوِّل، فنهر الفرات كبير جدًا بحيث لا يمكن تحويله، لكنه يعتقد أنه من المرجح أن تكون قناة متفرعة من نهر الفرات وقد حوَّلوا القناة ودخلوا تحتها. وغني عن القول أن كورش كان محاربًا جيدًا. لقد كان ذكيًا، فقد ذهب تحت الأسوار، من خلال تحويل هذه القناة وأرسل رجاله تحتها واستولوا على بابل. في الواقع، نظر الناس في بابل إلى كورش كمخلص. كانوا سعداء بوجوده هنا؛ لأن كورش كان يحترم آلهة بابل أكثر من ملكهم نابونيدوس الذي كان بعيدًا في الصحاري.

**ر. كورش يقضي على ليديا (كرويسوس ملك ليديا) [51:06-54:22]**

لذا استولى على بابل، ثم توجه إلى ليديا. عندما هاجم كروسوس، الثري للغاية. أراد أساسًا إخضاع آسيا الصغرى وليديا، وكروسوس تحديدًا، لسيادة فارس. يمكن القول إن كورش كان كالفينيًا مخلصًا لأنه كان يسعى لنيل السيادة، لكنها في الواقع كانت سيادته على تلك المنطقة. فخرج، وما حدث حينها هو أن كروسوس كان يعلم أن كورش قادم لمتابعته. أرسل إلى عرافة دلفي؛ في اليونان، وقال: "يا عرافة دلفي، أخبرني ما يخبئه لي المستقبل هنا؟ سأضطر لمحاربة كورش، هل سأفوز أم سأخسر؟" فقالت عرافة دلفي ببراعة: "ستُدمر إمبراطورية عظيمة". عندما سمع كروسوس أن "إمبراطورية عظيمة ستُدمر"، توقع أنه سينتصر على كورش. ولكن كما هو الحال مع الكثير من هذه العرافات، لم تكن إمبراطورية كورش هي التي دُمرت، بل إمبراطورية كورش. إذن، كان عرافة دلفي غامضة، وهكذا نرى أن العرافة نجحت في كلا الاتجاهين؛ في كلتا الحالتين، كان أحدهما سيفوز والآخر سيخسر. واتضح أن كروسوس خسر.  
 لاحظ أيضًا الفرق بين الخيول والجمال. كان كروسوس رجلاً يمتطي الخيول، وكانت آسيا الصغرى تمتلك الكثير من الخيول. ما الأمر مع الخيول؟ الخيول بهذا الحجم تقريبًا ؛ والخيول بهذا العرض تقريبًا. الحصان كبير جدًا، يجب أن تركب حصانًا؛ لذا تركب على ظهر حصان. ما الحصان مقارنة بالجمل؟ الجمل بهذا الارتفاع والجمل بهذا العرض؛ والجمل أنت مرتفع. لذلك عندما خرجت خيول كروسوس ضد جمال كورش، أصيبت الخيول بالذعر. لطالما اعتقدت أن السبب في ذلك هو رائحة الجمال والخيول، أممم... كان لدي "امتياز"، لا أعرف ما إذا كان امتيازًا، كنا في سيناء ذات مرة ونمت بجوار جمل طوال الليل وتنفس هذا الجمل على خيمتنا. أريد فقط أن أخبرك، هذه من أسوأ رائحة النفس التي ستشمها في حياتك؛ الجمال لا تنظف أسنانها أبدًا، وكانت رائحة أنفاسه كريهة للغاية. كانت كريهة الرائحة، وكريهة للغاية وهو يتنفس طوال الليل. ثم تُصدر أصواتًا كريهة، عميقة جدًا؛ كان يُصدر أصواتًا كريهة طوال الليل ثم يتنفس على خيمتنا - كان الأمر أشبه بوجوده في خزان صرف صحي مع هذا الجمل. لذا، رائحة الجمال كريهة؛ الآن لديّ احترام كبير لحيوان الجمل، إنه وحش لا يُصدق في قلب الصحراء، لا يُصدق على الإطلاق. ولكن عندما تُقارن الجمال بالخيول، يكون للجمال ميزة معينة هناك. على أي حال، هزم كورش ليديا ودمرها واستولى عليها بشكل أساسي. والآن لديك الإمبراطورية الفارسية الممتدة من نهر السند، مرورًا بأفغانستان، وعبر بلاد فارس في إيران، إلى العراق، وقد استولوا الآن على سوريا وإسرائيل؛ لكنه لم يستولِ على مصر بعد. لذا ما فعله هو أنه لم يستطع التواجد في كل مكان في نفس الوقت، لكنه أرسل ابنه، قمبيز، سننظر إليه لاحقًا، للاستيلاء على مصر. يرسل ابنه، الذي ليس محاربًا حقًا مثله، إلى مصر؛ يرسل ابنه للاستيلاء على مصر.

**س. وفاة قورش [54: 23-56: 38]**

الآن، لقد تحدثنا عن بابل ونبونيدوس، كان نبونيدوس ملك بابل الصوفي؛ هزم نبونيدوس هناك. وهنا ليديا، وكرويسوس، وكهنة دلفي. الأشياء التي ذكرناها سابقًا؛ لذا ترى "BBBLE" حسنًا، من ترجمتنا؛ ومصر التي تركها لابنه قمبيز. سننظر في هذا لاحقًا. إنها بابل وليديا ومصر، الممالك الثلاث التي استولى عليها. تعليق آخر على كورش وهذا لتكريم الرجل؛ كان كورش رجلاً عجوزًا جدًا، كان عمره حوالي 70 عامًا عندما أنهى القتال في ليديا وهذه المناطق هنا. ثم اتجه شمالًا واستولى على بعض الأراضي الأخرى هنا. كان كورش رجلاً في السبعين من عمره، والآن لديك رجل في السبعين من عمره يخرج للحرب. هذا الرجل محارب؛ يقود قواته. هل يبقى في المنزل أم يقود قواته؟ هل هو الملك الذي يقف أمام قواته ويقودها. في سن السبعين، لا يزال يقود جيشه. هل تتذكرون داود، لم يكن داود يقود جيشه. يقول الكتاب: "في ربيع السنة، أوقات خروج الملوك للحرب"، كان داود عائدًا إلى أورشليم يعبث مع بثشبع. كورش ليس كذلك؛ كورش في سن السبعين يقود جيشه. بالمناسبة، هل يجب على الرجال في سن السبعين أن يخرجوا للحرب؟ لا، كورش يُقتل في المعركة. الآن، عندما يسقط، عندما يسقط الملك، ترى شيئًا بالغ الأهمية من رجاله. رجاله يحملون جثته، وينقلونها ألف ميل؛ يحملون جثته ألف ميل لدفنها كما ينبغي، أعتقد أنها كانت في شوشان في بلاد فارس. يأخذون جثته ألف ميل. هل يُظهر هذا الاحترام الذي كان يكنه رجاله لهذا الملك القائد المحارب؛ حتى بعد وفاته، احترموا جثته لدرجة أنهم حملوها ألف ميل لدفنها كما ينبغي؟ كان كورش رجلًا عظيمًا. حتى أن العهد القديم يُطلق عليه لقب "المسيح"، أي "الممسوح". لذا، كان كورش شخصًا صالحًا وخيّرًا، ويُكرمه جنوده على هذا النحو.

**ت . عهد قمبيز [56:39-57:43]  
 ف. الفرس قمبيز، داريوس  
 [فيديوهات قصيرة: دمج T-AC؛ 56:39-73:02]**

الآن، أتمنى لو أستطيع أن أقول ذلك عن ابنه. لسوء الحظ، كان لابنه مشاكل. الابن، قمبيز، شخصية ثانوية؛ لا أريدك حقًا أن تعرف الكثير عنه. لكن قمبيز سيذهب إلى هنا إلى مصر. هذه هي منطقة الدلتا، دلتا بلوز، نوع من الأشياء. هذه هي أرض جاسان حيث كانت إسرائيل. هنا جبل سيناء، شبه جزيرة سيناء هنا. هنا ممفيس - حيث دُفن الملك - إلفيس. ثم هنا، كان هناك بعض اليهود هنا. هنا حيث كانت الإسكندرية. كانت الإسكندرية هنا في الدلتا. بنوا الإسكندرية تكريمًا للإسكندر لاحقًا. لذا سيأتي قمبيز إلى هنا ويحاول الاستيلاء على مصر. لأن مصر هي "سلة خبز" العالم القديم، فهناك الكثير من الطعام والأشياء التي حصلوا عليها هناك. كلما كانت هناك مجاعة، إلى أين تذهب؟ كلما كانت هناك مجاعة، رأينا ذلك في سفر التكوين مع إبراهيم ومع يعقوب وأولاده؛ كلما حلّت مجاعة في إسرائيل، تذهب إلى مصر لوجود الطعام هناك. هذا هو نهر النيل، سلة الخبز. أنت دائمًا بخير عندما يتوفر لديك الماء والطعام.

**و . قمبيز، ابن قورش [57:44-60:02]**

الآن تولى قمبيز الحكم من والده حوالي 530-522، أي لمدة 8 سنوات تقريبًا. أنا لست مهتمًا حقًا بهذا الرجل. أريد استخدام اختصار يسمى "TEASE" لتذكر بعض أغراضه. لقد شرع، أولاً وقبل كل شيء، في الاستيلاء على مصر. كان لدى مصر هذا الرجل أحمس الذي كان يحكم مصر في ذلك الوقت، وكان فرعونًا أو أيًا كان. ثم أعطى أحمس ابنته، وكان من المفترض أن يعطي ابنته لقبيز. يشبه نوعًا ما ما رأيته مع سليمان، تذكر أن سليمان حصل على ابنة فرعون في فترة سابقة. في الفترات السابقة، لم يكن المصريون يعطون بناتهم لأي شخص أجنبي ولكن في وقت لاحق، فعلوا ذلك. لذلك نزل إلى هنا إلى مصر وكان من المفترض أن يحصل على ابنة أحمس لكن اتضح أن هذا الملك أحمس لم يعط قمبيز *ابنته* ، بل أخذ ابنة الكاهن وأعطى ابنة الكاهن لقبيز. لذلك تزوج قمبيز من هذه المرأة التي لا تربطها صلة قرابة بالملك؛ لذا شعر قمبيز بالانتهاك التام من قبل أحمسي بسبب هذا التغيير. لذا ما فعله هو أن أحمسي انتهى به الأمر إلى الموت (وبالمناسبة، عندما يموت شخص ما في مصر، ماذا يفعلون؟ إنهم يدفنون، ويجهزون الجثة بشكل أساسي ويصلحونها بشكل أساسي). ثم أخذ قمبيز سيفه وبدأ في ضرب جثة أحمسي الميتة؛ حسنًا، لا تفعل ذلك في مصر، وهذا أمر سيئ حقًا لأنهم يحترمون الجثة بعد ذلك ولهذا السبب يفعلون كل هذه الأشياء مع التحنيط. لذا قام بتقطيع الجثة لكنه لم يستطع تقطيعها لأنها كانت محنطة، ما فعله هو أنه انتهى به الأمر بحرق جثة أحمسي وما إلى ذلك وهو مرة أخرى انتهاك تام للملك. يرى الناس هذا انتهاكًا تامًا للثقافة المصرية. لذا فإن هذا الرجل، قمبيز، ليس لديه حساسية تجاه الثقافة المصرية وقام بتشويه العجل الذي هو جسد أحمسي.

في عهد قمبيز، توقف بناء الهيكل في القدس. في عهده، فترة قصيرة، لذا لم يكن الأمر ذا أهمية؛ لكن إعادة بناء الهيكل في القدس توقفت.

**الخامس . قمبيز وثور الأبسيس [60:02-61:24]**

الآن، ثور أبسيس. ثور أبسيس؛ كان لدى المصريين إلهٌ يُدعى ثور أبسيس. ثور أبسيس الذي كانوا يرقصون به في الشوارع، وكان الجميع يعبدونه. ما فعله قمبيز هو أنه فارسي، لا يكترث لثور أبسيس هذا؛ ينظر إليه ويقول على الأرجح: "مهلاً، هناك بعض شرائح اللحم اللذيذة". ثم يقتل ثور أبسيس، ويستل سيفًا ويطعنه. منتهكًا بذلك الثقافة المصرية تمامًا، يطعن ثور أبسيس إلههم. إنها ببساطة خطوة سيئة منه. المفارقة أنه عندما كان قمبيز يمتطي حصانه، طعن نفسه ومات متأثرًا بالطعنة. يعتقد البعض الآن أن قمبيز انتحر؛ هذا ممكن، لم يكن من النوع الذي حلّ محل والده. كان كورش رجلًا عظيمًا، ولكنه لم يكن كذلك؛ لذا يعتقد البعض أنه انتحر. يقول آخرون إنه طعن نفسه ومات متأثرًا بالطعنة. من المفارقات، كما لاحظ الناس، أنه طعن نفسه ومات، لكنه طعن أيضًا ثور أبسيس. لذا، هناك ما يشبه الكارما هنا؛ حيث ارتكب الفعل السيئ، ثم عادت عليه النتيجة. لذا، كل ما يمكنني قوله هو أن قمبيز واجه مشاكل حقيقية؛ لم يخلف والده قط، لكنه استولى على مصر، وهناك صراعات كثيرة هناك.

**و. قمبيز وإثيوبيا [61:25-62:05]**

حاول النزول إلى إثيوبيا، وتحديدًا إلى مكان يُدعى سيوة، في الصحراء، وفقد رجاله في عاصفة ترابية. كانت العواصف الترابية هناك عاصفة ترابية هائلة غطت رجاله، ففقد جزءًا كبيرًا من جيشه وهو يجوب الصحراء، مُعتقدًا أنه سيصبح إلهًا أو شيئًا من هذا القبيل. ثم ذهب إلى غرب نهر النيل وفقد جنوده في الصحراء؛ وهي خطوة غير ذكية أيضًا. ما أقوله ببساطة هو أن قمبيز لم يكن ذكيًا جدًا؛ لقد انتهك التقاليد، وانتهى به الأمر بطعن نفسه ومات. هذا هو قمبيز، ليس بالأمر الجلل.

**X. عهد داريوس - منظم الإمبراطورية الفارسية [62:06-65:56]**

هذا الرجل القادم ذو شأن كبير. كان كورش مؤسس الإمبراطورية الفارسية، كورش الكبير؛ رجل عظيم وخير استولى على العديد من الممالك. الآن داريوس سيكون من 522 إلى 486. داريوس هو منظم الإمبراطورية الفارسية. داريوس هو المنظم، كما كان كورش مؤسس الإمبراطورية الفارسية. الإمبراطورية الفارسية الضخمة، وصولاً إلى اليونان، كان داريوس منظمها. ما سيفعله هو عدة أشياء. أولاً وقبل كل شيء، سيصنع داريوس نقش بهستون. ما هو نقش بهستون؟ إذا ذهبت يومًا إلى لندن، أحد أهم الأماكن، وبصفتك طالبًا في كلية جوردون، يجب عليك الذهاب إلى هناك لأنه عند عودتك من لندن، سيكون هناك سؤال واحد سأطرحه عليك: هل ذهبت - استمتعت في لندن - لا... هل ذهبت إلى المتحف البريطاني؟ المتحف البريطاني مذهل. عندما تدخل المتحف البريطاني، تدخل وترى هذا الحجر ويسمحون لك بالسير مباشرة إلى هذا الحجر. وهذا الحجر يسمى - وإذا قلت لك، حجر رشيد، فماذا يفكر معظمكم؟ نعم، معظمكم يفكر، "حجر رشيد، برنامج الكمبيوتر الذي يعلمك جميع اللغات التي تريدها". تشتري البرنامج ويسمى حجر رشيد. لا، في لندن، في المتحف البريطاني لديهم بالفعل حجر رشيد هناك. الآن، ما هو حجر رشيد؟ يحتوي على ثلاث لغات. ومن خلال حجر رشيد بشكل أساسي لأنه كانت هناك ثلاث لغات تمكنوا من فك رموز الهيروغليفية المصرية لأن حجر رشيد سمح لهم بقراءة الهيروغليفية المصرية. لذا فإن حجر رشيد مهم للغاية بسبب هذه الصلة.

نقش بهيستون مهمٌّ أيضًا. ما هو نقش بهيستون؟ عندما تولى داريوس الحكم، اعتقد البعض أنه لم يكن متأكدًا تمامًا - بمعنى آخر، لم يكن من نسل كورش، لذا كان عليه القيام بحملة علاقات عامة مع الناس. لذا، ما يفعله [داريوس] أساسًا هو إزالة جزء من جبل ووضعه هناك، "أنا داريوس العظيم، وأنا هذا الشخص العظيم". نُروّج لكل هذه الحملات الإعلامية عن عظمته، ولكن عندما يفعل ذلك، يفعله بثلاث لغات. واللغة الثالثة التي يستخدمها، على ما أعتقد، هي الأكادية؛ إذًا، يظهر رجل، إنجليزي. يجد هذه النقوش التي كانت موجودة منذ آلاف السنين، على، أعتقد أن الرجل فعل هذا في القرن التاسع عشر أو أواخر القرن التاسع عشر، وهكذا فإن هذا الرجل، (أعتقد أنه كان روبنسون، لست متأكدًا من المستكشف الفعلي الذي فعل هذا). حصل هذا المستكشف بشكل أساسي على سلم، وكان ارتفاع هذا السلم أكثر من مائة قدم وهذا الرجل يصعد سلمًا يبلغ ارتفاعه مائة قدم، وكانت الحافة الشديدة التي وضع السلم عليها 18 بوصة فقط؛ لذلك وضع هذا السلم، وهذا الرجل يصعد هذا الجبل ويسجل، يدويًا، جميع الكتابات على واحد، وجميع الكتابات على التالي وجميع الكتابات على الثالث. كان الثالث أكاديًا أو بابليًا. ومن خلال نقش بهستون هذا تعلمنا كيفية قراءة الأكادية أو البابلية، البابلية القديمة. لذا سجل داريوس نقش بهستون هذا على جانب الجبل، وهو أمر لا يصدق تمامًا. الآن لن ترى نقش بهستون في المتحف البريطاني. لقد انتزع المتحف البريطاني كل ما استطاع انتزاعه من العالم القديم، لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على الجبل. لذا، لا يزال بهستون موجودًا في إيران حتى يومنا هذا. مع ذلك، سُجِّلَتْ بعضُ الآثار، لكن الناس يقولون إنه كان يُنظر إليه على أنه مغتصب، ولهذا السبب صمم هذا الإعلان أو اللوحة الإعلانية على شكل جبل، وهي في الأساس لوحة إعلانية على جانب الجبل. لذا، داريوس، كان ذلك مفيدًا جدًا لنا هذه الأيام.

**ي. داريوس تنظيم الإمبراطورية: الساترابات [65:57-67:08]**

كان أيضًا خيّرًا. داريوس كان خيّرًا. وهكذا، في الواقع، الملك في مصر، الرجل الذي يقود ثور أبسيس في مصر، يدفع داريوس له مئة وزنة من الذهب، أو ما شابه. لذا يدفع لهذا الرجل بعض المال، وبذلك يُكرّم الثقافة المصرية. إذًا، هو في الأساس حازم ولكنه خيّر؛ إنه مزيج جيد إذا كنت والدًا وتستطيع تحقيق ذلك. لم أتمكن قط من تحقيق ذلك.

ماذا فعل؟ هذا الرجل هو أساسًا منظم الإمبراطورية الفارسية. تمتد الإمبراطورية الفارسية إلى الهند واليونان. إنها شاسعة؛ تمتد إلى مصر وتركيا، وصولًا إلى بابل وأفغانستان وإيران، وصولًا إلى مصر. ما فعله داريوس هو أنه نظّمها إلى ولايات. سمّاها ساترابيات، ساترابيات. وجعل كل فرد يحكم هذه الولايات. وهكذا قسّم الإمبراطورية إلى هذه الولايات. خطوة رائعة. ومن خلال السيطرة على هؤلاء الأفراد الذين يحكمون هذه الولايات، يمكنه السيطرة على الإمبراطورية بأكملها. هذه خطوة ممتازة. هذا الرجل هو المنظم.

**ز. داريوس والشوارع في الإمبراطورية الفارسية [67:09-69:59]**

ثم بنى نظام شوارع. ومن الأمور التي اشتهر بها بناء نظام شوارع. فكلما كانت لديك إمبراطورية، كنت بحاجة إلى التواصل بين مختلف أجزائها؛ ولذلك بنى نظام الشوارع هذا، وبنى الطرق في جميع أنحاء الإمبراطورية. أنت بحاجة إلى طرق للتواصل. فما يحدث هو أنه بمجرد بناء شبكة الطرق هذه في جميع أنحاء إمبراطوريتك، يمكنك التحكم فيها بشكل أفضل. يمكنك إرسال قواتك على الطرق وما إلى ذلك. لذا، كان نظام الشوارع الذي بناه، ثم أرسل رسلًا لنقل الرسائل عبر هذه الطرق التي بُنيت. يجب أن أقرأ لك ما قاله هيرودوت، المؤرخ اليوناني. علق هيرودوت على نظام شوارع داريوس وما كان يحدث مع هؤلاء الرسل وما إلى ذلك، وقال: هذا ما قاله هوراشيوس عن داريوس، انظر إن كنت قد سمعت هذا من قبل: "لا الثلج ولا المطر ولا الحر ولا ظلام الليل يمنع كل واحد من إنجاز مهمته الموكولة إليه بأقصى سرعة". "لا الثلج، ولا المطر، ولا الحر، ولا الظلام يمنع..." هذا القول، الذي قيل عن داريوس ونظام شوارعه، ينطبق على مكتب بريد مدينة نيويورك، وهذا ما يمنع مكتب بريدنا "لا المطر، ولا الثلج، ولا المطر المثلج، ولا البَرَد" من المرور به؛ إلا إذا كان يوم السبت. على أي حال، ينطبق هذا الاقتباس من هيرودوت على نظامنا البريدي، وهو من داريوس، الذي نظم نظام الطرق. حسنًا، كان داريوس في الواقع شخصًا مؤثرًا للغاية في نظام الشوارع هذا.

**AA. داريوس وقناة السويس [69:00-69:35]**

حاول داريوس أيضًا شق قناة السويس. ذهب إلى مصر ورأى أنهم بحاجة إلى نقل السفن؛ فإذا لم تكن قناة السويس موجودة، فسيتوجب عليه الالتفاف حول أفريقيا. لست متأكدًا مما إذا كان قد فهم معنى "الالتفاف حول أفريقيا"، لكنه بدأ بالحفر وحاول بناء قناة السويس. لم تكن لديه المعدات، كما تعلم، كل الرمال وما شابه، للقيام بذلك، لكن الفكرة راودته وبدأ بتنفيذها. أظهر ذلك بُعد نظر عظيم، لأمر سيحدث بعد قرون وآلاف السنين عندما يُبنى الناس قناة السويس، فقد ابتكر الفكرة وحاول تنفيذها.

**داريوس واليونان [69:36-70:09]**

الآن، عليه أن يشتبك مع اليونان؛ لديه مصر، وتركيا، وبلاد الرافدين. عليه أن يواجه اليونان. المشكلة هي أنه أرسل قواته إلى اليونان، واتضح أنه في البحر، أرسل رجاله إلى هناك، فخسر عشرين ألف رجل. المحيط مذهل، إذا كنتَ على متنه، وحوالي عشرين ألفًا من رجاله يهلك في البحر. لذا حاول الاستيلاء على اليونان لكنه لم ينجح. داريوس رجل عظيم، لكن اليونان لا تزال صعبة المنال.

**في عهد داريوس، أكمل اليهود البناء عام ٥١٥ قبل الميلاد [٧٠:١٠-٧٣:٠٢]**

ومع ذلك، على الرغم من أنه لم يأخذ اليونان، إلا أنه أنهى بناء الهيكل الثاني. لذا، تحت حكم داريوس، تم الانتهاء من بناء الهيكل الثاني في القدس حوالي عام 515 قبل الميلاد. لذا فإن الهيكل الأول في عهد سليمان، سليمان حوالي، أوه لا أعرف بعد عام 1000 قبل الميلاد مباشرة إلى حوالي عام 931 تقريبًا. لذا لديك أربعمائة أو خمسمائة عام من الهيكل الأول، هيكل سليمان. دمر البابليون الهيكل الأول (586 قبل الميلاد) وتم الانتهاء من بناء الهيكل الثاني في عهد داريوس عام 515. أما الهيكل الثاني، فإن الشعب اليهودي يؤرخ لهذه الفترات في ما يسمونه "فترة الهيكل الأول" و "فترة الهيكل الثاني". سيمتد الهيكل الثاني من عام 515 قبل الميلاد وصولاً إلى يسوع. سيدخل يسوع الهيكل الثاني. بالمناسبة، هل سيستخدم يسوع صورة الهيكل هذه للتحدث؟ سيقول ماذا؟ «انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه»، يوحنا الإصحاح الثاني. ثار الناس قليلاً وقالوا: «ماذا تقصد بإعادة بناء هذا الهيكل؟». استغرق هيرودس 46 عامًا لبناء هذا الهيكل. فما دخل هيرودس في الأمر؟

ربما كان الهيكل الثاني صغيرًا جدًا في الواقع، وعندما تحدث عزرا ونحميا عن اكتمال بناء الهيكل الثاني، بكى كبار السن، لأنهم قالوا إن الهيكل الثاني لا يُقارن بالهيكل الأول. لذا بكى كبار السن وقال الشباب "نعم، لقد أكملناه". لكن كبار السن الذين رأوا الهيكل الأول قالوا إنه لا يُقارن بالهيكل القديم. لذا فهو صغير في الأساس. ثم أعاد هيرودس بناء هذه المنصة الضخمة، ويمكننا الذهاب لرؤيتها، إذا تابعت برنامج "توه في القدس"، يمكنني أن أريك أين بالضبط تقع الثنية في الحائط حيث وسع هيرودس المنصة على جبل الهيكل وبنى، بعد 46 عامًا - كان هيرودس بانيًا رائعًا، بنى هذا الهيكل الثاني. لقد أخذ ما بناه زربابل ويشوع وجعله شيئًا ضخمًا في الأساس.

سيأتي يسوع إلى هيكل هيرودان، الهيكل الثاني. الآن بعد وفاة يسوع، سيتم تدمير الهيكل الثاني حوالي عام 70 م. لذا في عام 70 م، كان الرومان سيأتون وسيهدمون الهيكل ويرمون كل حجر كما تنبأ يسوع في خطاب الزيتون. تم العثور على بعض تلك الحجارة التي تم رميها الآن من قبل علماء الآثار. تم العثور بالفعل على بعض الحجارة التي تم رميها من جبل الهيكل. كان ذلك في عام 70 م عندما دمر الرومان الهيكل بالكامل مرة أخرى. لذا لديك فترة الهيكل الثاني، من حوالي 515 قبل الميلاد إلى حوالي 70 م، بعد زمن المسيح. بعد حوالي 40 عامًا من وفاة المسيح، تم تدمير الهيكل. لذا تم الانتهاء من بناء الهيكل الثاني في عهد داريوس. كان داريوس منظم الإمبراطورية الفارسية وقد قام بعمل جيد بها.

**أحشويروش: بابل، أستير، واليونان (BEG--300) [73:02-74:48]  
 ج: الفرس: أحشويروش، أرتحشستا، نهاية الإمبراطورية الفارسية  
 [ مقاطع فيديو قصيرة: الجمع: نهاية الإعلان؛ 73:02-81:45]**

من هو الملك الفارسي التالي أحشويروش؟ يبدأ أحشويروش في حوالي عام 486 وينحدر إلى حوالي عام 465، ولديه حوالي 20-21 عامًا هناك. والاختصار الذي أستخدمه له هو "BEG-300". في الأساس، هو ابن داريوس وقد تم إعداده للوظيفة. تمردت بابل؛ لذا فإن أول شيء فعله هو أن تتمرد بابل هنا. ماذا فعل أحشويروش؟ أخذ تمثال بل مردوخ لإلههم وصهره. أخذ تمثال بل مردوخ الذهبي وصهره. مرة أخرى، هل ترى كيف ينتهك هذا حقًا هؤلاء الناس؟ هذا هو إلههم الرئيسي، وصهره. إنه يظهر لك نوعًا ما، أنه في وجهك، ولا يحترمهم، وهدمه. ما أريد قوله هو: "أحشويروش أحمق"، هكذا أفعل به. إنه شخص أحمق. اتضح أنه زوج إستير. سفر إستير، هذا هو الرجل الذي كان برفقة إستير. هل تتذكرون أن أحشويروش أمر زوجته، وشتي، بالخروج؟ تقول الشائعات إن الدكتور فيليبس وآخرين يعتقدون أن الملكة وشتي أُمرت بالخروج إلى حفلٍ لا ترتدي شيئًا سوى تاج على رأسها؛ فقالت وشتي: "لن أخرج إلى هناك هكذا". ثم قال أحشويروش: "حسنًا، إذًا لن تكوني ملكتي". فبحث في الإمبراطورية ووجد إستير، فأصبحت إستير ملكته. وهكذا تدور أحداث سفر إستير. كان أحشويروش زوج إستير. كان "أحمقًا" - لكنه أنقذ اليهود بعد أن حاول هامان قتلهم. في الواقع، أصدر أحشويروش مرسومًا بإنقاذ اليهود المذكورين في سفر إستير. وهكذا، "لمثل هذا الوقت"، كما حدث في إستير، وهو زوج إستير.

**AE. أحشويروش في اليونان [74:49-76:21]**

ذهب إلى اليونان؛ ووصل زركسيس بالفعل إلى اليونان. ذهب إلى أثينا، وكان سيحرقها؛ سيحرق المكان. لم يكن قويًا بما يكفي للحفاظ على المنطقة، لذا أحرقها ببساطة، لذا سيتراجع. خسر معركته في سلاميس وما إلى ذلك. لذا وصل زركسيس إلى اليونان، لكنه واجه بعض الصعوبات في الوصول إلى هناك. عندما وصل إلى هناك، أحرقها. في معركة سلاميس عام 480 قبل الميلاد، انتصر اليونانيون وتراجع الفرس. في معركة تيرموبيلاي، رأينا 300 إسبرطي يصدون آلافًا وآلافًا من الفرس؛ كانوا في هذا الممر الضيق للغاية، وهؤلاء الـ 300 إسبرطي صدوا وصمدوا في وجه آلاف زركسيس. هذا يُظهر ببساطة روح المحارب العظيمة للإسبرطيين. أعطى الـ 300 ثم أبطأ الفرس، وأعطى اليونانيين الوقت لحشد قواتهم لمواجهة زركسيس. إذن، فيلم "300" فيلمٌ رائع، لا أنصح به، فقد أجبرني ابني على مشاهدته، لكن الفيلم يروي تلك المعركة. هناك جوانب جيدة وأخرى سيئة في الفيلم، سأخبركم بها مُسبقًا.

هذا هو زركسيس؛ زركسيس يهاجم اليونان، ويحرقها، ويقاتلها. وزركسيس هو زوج إستير.

**AF. عهد أرتحشستا [76:22-77:47]**

الآن أرتحشستا كان في زمن عزرا ونحميا. نحميا هو حامل كأس أرتحشستا. في الكتاب المقدس عندما تقرأ قصة نحميا، فإن نحميا هو كتاب رائع عن القيادة، وإذا كنت مهتمًا بمبادئ القيادة، فهناك رجل يُدعى جاك موراي، وإذا ذهبت إلى موقعي الإلكتروني، فقد حصل على خمس محاضرات عن القيادة من كتاب نحميا. إنه كتاب رائع للقيادة؛ كان نحميا قائدًا وحامل كأس للملك أرتحشستا. ونحميا هو باني السور؛ عندما يذهب نحميا إلى أورشليم الآن، سيعيد بناء أسوار أورشليم ويقوم بذلك ليلًا وبعض الأشياء الرائعة هناك. نحميا هو باني السور في أورشليم. الآن يوجد في أورشليم هيكل، تم الانتهاء منه في عهد داريوس، لكنه يحتاج إلى سور لحمايته، وسيبني نحميا أسوار أورشليم في عهد أرتحشستا. لذا فإن نحميا هو باني السور.

ثارت مصر في ذلك الوقت. وسيُخمد ذلك. وهذا يُساعد اليونانيين. ما تراه هو توحيد اليونانيين في الغرب ومصر ودفع الإمبراطورية الفارسية. لذا، تلاحظ، إقليميًا، كيف يقاوم أهل الغرب أهل الشرق، وكيف يقاوم أهل الشرق أهل الغرب. إذًا، هناك نوع من الجغرافيا وراء ذلك أيضًا. عاد عزرا كاتبًا وكاهنًا، وهكذا يحدث هذا النوع من الأمور.

**AG. تفكك الإمبراطورية الفارسية [77:48-81:45]**

لذا بعد أرتحشستا، أريد أن أقول، في الأساس ستتفكك الإمبراطورية الفارسية وتتفكك بشكل أساسي. لذا فإن هؤلاء الرجال الأخيرين غير مهمين تمامًا. لكن داريوس الثاني، ما يفعله هو أنه ينشئ هذه الحروب البيلوبونيسية. ما هي الحروب البيلوبونيسية؟ هل تتذكر عندما أريتك صورة لليونان، وكانت أثينا شمالًا في أخائية وكانت إسبرطة جنوبًا في البيلوبونيز. ما يحدث هو أن إسبرطة تقاتل أثينا وأثينا تقاتل إسبرطة. وهكذا هاتان الدولتان - حسنًا، كلاهما يونانيان، يقاتلان ضد نفسيهما. إنه مثل الحرب الأهلية الأمريكية حيث الشمال ضد الجنوب. وهكذا فإن إسبرطة في الجنوب. الإسبرطيون محاربون، والأثينيون أقرب إلى أنواع الفلاسفة لديك ولكن لديهم محاربوهم أيضًا. وهم يتنقلون ذهابًا وإيابًا. الآن عندما يبدأ الإسبرطيون في الفوز، من سيدعم الفرس؟ عندما يبدأ الإسبرطيون في الفوز، سيدعم الفرس أثينا وستظهر أثينا؛ عندما بدأت أثينا بهزيمة إسبرطة، كان الفرس يدعمون إسبرطة. لذا ما فعله الفرس هو أنهم أبقوهم في حالة حرب. كانوا يدعمون الخاسر، ثم يأتي الخاسر ويستمر في قتال بعضهم البعض وقتل بعضهم البعض. يشبه هذا نوعًا ما السياسة الأمريكية من بعض النواحي، فنحن دائمًا ندعم الخاسر ويستمر الناس في القتال. لذا أبقت الفرس اليونانيين يقاتلون عمدًا. بالمناسبة، إذا جعلتهم يقاتلون ضد أنفسهم، فلن يتمكنوا من قتالك. هناك بعض الاستراتيجية هنا. لكن الحروب البيلوبونيسية حدثت خلال تلك الفترة وكان الفرس يدعمون المعارك بين أثينا وإسبرطة في هذا الوقت تقريبًا، وهذا حوالي عام 400 قبل الميلاد. هذا هو الوقت الذي ينتهي فيه العهد القديم، ملاخي.

إليكم كتاب رائع بعنوان "الأناباسيس" من تأليف زينوفون. كتب زينوفون كتاب "الأناباسيس"؛ كان مؤرخًا يونانيًا، ويحكي قصة عشرة آلاف أو أحد عشر ألفًا من هؤلاء المرتزقة اليونانيين الذين استأجروا أنفسهم. في الواقع، كان اليونانيون مرتزقة؛ استأجروا أنفسهم للفرس للقتال في إحدى المعارك. كان هناك صراع على السلطة في الإمبراطورية الفارسية، لذا استأجر هؤلاء العشرة آلاف يوناني لأن هؤلاء اليونانيين كانوا معروفين بمحاربين عظماء. جاء هؤلاء المحاربون اليونانيون وقاتلوا من أجل هذا الرجل، أعتقد أن اسمه كان كورش، إما الثالث أو الرابع أو أيًا كان، وقاتلوا من أجل هذا الرجل، ولكن بعد ذلك انتهى الأمر بالرجل بالقتل. الآن لديك كل هؤلاء اليونانيين العشرة آلاف في وسط بلاد ما بين النهرين بالقرب من بابل. حسنًا، ماذا يريد اليونانيون أن يفعلوا - يريدون العودة إلى ديارهم. قصة زينوفون، التي تروي حكايات بطولية، تُعدّ على ما يبدو من أعظم قصص العالم القديم، عن هؤلاء الجنود اليونانيين العشرة آلاف وهم يقاتلون في طريق عودتهم من بلاد ما بين النهرين، ويعملون مرتزقة للفرس في اليونان. أما قصة "أناباسيس" لزينوفون، فتروي قصتهم وكيف عادوا إلى اليونان وما إلى ذلك. إنها قصة بطولية، وإحدى أعظم قصص البطولة التي نسجها اليونانيون مع الفرس في هذا الصدد.

داريوس الثالث هو نهاية الإمبراطورية الفارسية. إلى حد كبير، سينتهي الأمر برجل داريوس الثالث هذا إلى ضرب الرؤوس مع الإسكندر الأكبر. الإسكندر الأكبر أو "الإسكندر العنب" كما أسميه؛ سيحارب الإسكندر الأكبر داريوس الثالث ويهزمه ويسحقه. لذا في هذا الوقت، كما قلنا قبل تاريخ الإسكندر كان ماذا؟ - نصف عام 666؛ تاريخ الإسكندر هو 333 قبل الميلاد. استولى الإسكندر على السلطة. تراوحت فترة حكم الفرس بشكل كبير من حوالي 500 إلى حوالي 300؛ لديك حوالي 200 عام من الحكم الفارسي، ثم في عام 333 سيخوض الإسكندر معركة وسيغزو الإمبراطورية الفارسية بأكملها ويسدد لهم ثمن كل الاضطرابات التي فعلوها في اليونان لسنوات. سيعيد الإسكندر الأمر إلى وجوههم نوعًا ما.

تمت نسخها بواسطة أليكسيس هان وأشلي هولم   
 حرره بن بودين  
 تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت